

قياس الأثر الاجتماعي

مشروع الثروة الناعمة

2019

إعداد

سبر تصميم الأعمال



لصالح

مركز رواد الابداع



رواد الإبداع التربوي

مشروع الثروة الناعمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الثروة الناعمة: قياس الأثر الاجتماعي

الإشراف:

فلاح المري، غياث هواري

إعداد:

د. معن التنجي، كندة المعمار

المتابعة والتطوير:

نورة المطيري

هذه الدراسة قامت بإعدادها:

شركة سبر تصميم الأعمال

لصالح:

مركز رواد الإبداع

جدول المحتويات

5	الملخص التنفيذي
8	حول المشروع
9	خلاصة المشروع في الأرقام
10	نتائج قياس الأثر الاجتماعي
12	الكفاءة: هل أنجزت كل الأنشطة جيداً؟
14	الفاعلية: هل حقق البرنامج أهدافه؟
16	الارتباط: هل يتوافق المشروع مع احتياجات المجتمع؟
18	الأثر: ما هو التغيير الإيجابي الذي حدث في المجتمع؟
23	الاستدامة: كم ستستمر نتائج وأثر المشروع بعد انتهائه؟
24	قصص ومقتطفات
25	قصص نجاح مختارة عن الفتيات
26	اقتباسات من الفتيات
27	
28	برنامج الثروة الناعمة في كلمة!
29	الخلاصة والاستنتاجات
32	توصيات للمشاريع القادمة
36	كلمة ختامية
37	منهجية قياس الأثر
37	منهجية التقييم وقياس الأثر
39	تصميم جمع البيانات والعينة
40	الإحصاء الوصفي للعينة المدروسة
41	الملحقات
41	دليل المصطلحات
41	قاموس المصطلحات الأجنبية
42	استمارة المقابلة الشخصية المعمقة

الملخص التنفيذي

الثروة الناعمة هو مشروع يهدف إلى بناء قدرات الفتاة ودفعها لاستثمار مواردها لصالح بناء شخصيتها ومستقبلها، والمساهمة في تحقيق رؤية المملكة 2030. امتد تنفيذ المشروع في عام 2019 في أربعة مراحل، ونستعد الآن لإطلاق برنامج الثروة الناعمة 2020 بمشيئة الله:

الدراسة	التصميم	التنفيذ	التقييم والتطوير
• دراسة أفضل الممارسات.	• تصميم المحتوى العلمي والحقيبة التدريبية.	• برنامج تأهيل المدربات.	• قياس الأثر الاجتماعي للمشروع والتطوير بناء على الدراسة.
• دراسة ميدانية لاحتياجات الفتاة السعودية من الكفاءات.		• تنفيذ البرنامج مع الفتيات في ثلاثة مدن سعودية، استفاد منه 250 فتاة سعودية.	

لقياس الأثر الاجتماعي للمشروع نفذنا دراسة ميدانية على عينة من الفتيات السعوديات بلغت 57 فتاة، من خلال استبيان إلكتروني مغلق مع أسئلة مفتوحة، إضافة إلى مقابلات معمقة مع المدربات السبع التي شاركن في المشروع.

تبين من التحليل أن المشروع له أثر اجتماعي ملموس ومستدام، نعرض فيما يلي أهم ستة أرقام تعبر عن رأي الفتيات في البرنامج:



أكثر ثلاث كلمات ترددت عن الفتيات لوصف البرنامج:

أحتاجه! رائع! ثروته!

وتوافقت الفتيات مع المدربات حول ثلاث توصيات للحفاظ على جودة التنفيذ والأثر الاجتماعي
لنسخة المشروع في عام 2020:

اعتمدت نسخة 2019 من الثروة الناعمة على **ثلاثة** أيام تدريبية، ما
يقترحه هو رفع المدة إلى **أربعة** أيام، بما يغطي حجم التدريبات والأنشطة.

زيادة مدة البرنامج



أبرز ما اقترحه المدربات على وجه الخصوص هو إضافة أنواع جديدة من
الأنشطة والتدريبات على الحقيبة التدريبية.

تنوع الأنشطة



أكدت الكثير من الفتيات على احتياجها للمتابعة والتوجيه من المدربات أو
غيرهن من الموجهات، لدعم الفتيات وشحن همتهن بعد البرنامج.

المتابعة بعد البرنامج



ومن خلال جلسات نقاشية عدة لجميع المعنيين في المشروع من مدربين وإداريين ومستفيدين، خرج فريق العمل بثلاث **مبادرات مجتمعية** هامة للفتيات السعوديات، يتوقع أن لها أثر اجتماعي ملموس، وهي:

الإرشاد الشخصي



برنامج إرشادي للفتيات المتخربات من البرنامج، يستمر من ثلاثة إلى ستة أشهر، تهدف إلى ترسيخ المهارات والممارسات المكتسبة في الورشة.

منصة رقمية داعمة



منصة من المقاييس والأدوات التي تدعم الفتيات الخريجات وتساعدنهم على إحراز مزيد من التقدم وقياسه، كما يدعم عموم الفتيات في المملكة.

التدريب الإلكتروني



عمل نسخة من الثروة الناعمة في منصة تعليم إلكتروني تفاعلي (رسوم متحركة، أدوات، أدوات، اختبارات)، بهدف توسيع أثر البرنامج في المملكة.

المشروع في مجمله أحدث أثراً اجتماعياً ملموساً على المدى البعيد، زوّد البرنامج الفتيات بأدواتٍ ذاتيةٍ للتغيير الإيجابي في حياة الفتاة، وهذا يدلّ على أنّ استمرار المشروع للعام المقبل سيحمل في طياته أثراً اجتماعياً أعلى، ونتائجاً مبشرةً في التغيير الإيجابي، وانتشاراً لخيرات هذا المشروع مع فئات أوسع بمشيئة الله.

حول المشروع

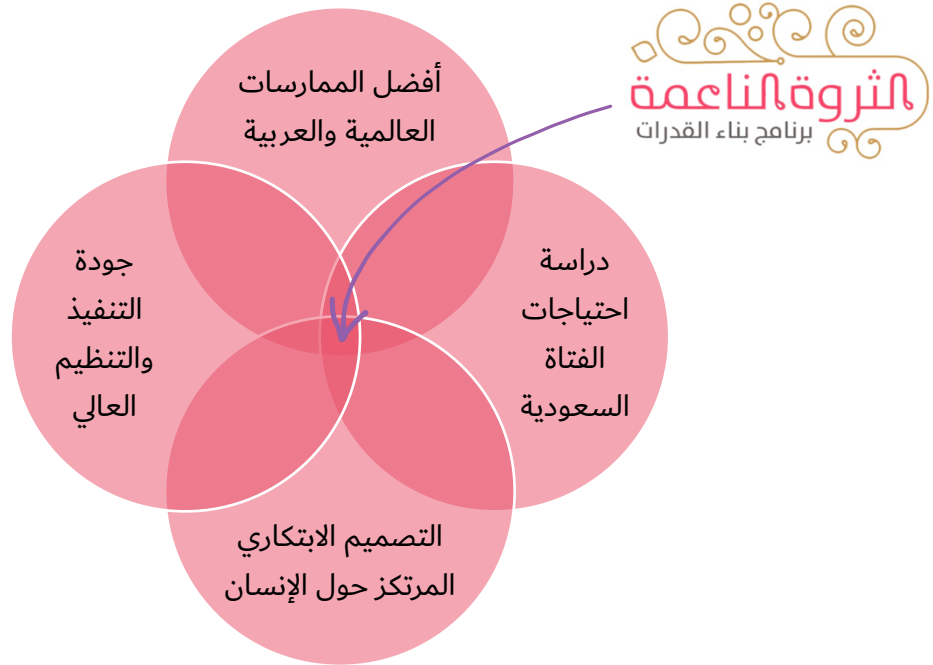
الثروة الناعمة هو مشروع يهدف إلى بناء قدرات الفتاة ودفعها لاستثمار مواردها لصالح بناء شخصيتها ومستقبلها، والمساهمة في تحقيق رؤية المملكة 2030.

برنامج الثروة الناعمة من البرامج الفريدة على مستوى المملكة التي تفاعل معها المجتمع والفتيات، ذلك لكونه برنامجاً متقناً في إعداداته وفي جميع تفاصيله، امتد تنفيذ البرنامج في عام 2019 في أربعة مراحل، ونستعد الآن لإطلاق برنامج الثروة الناعمة 2020 بمشيئة الله:

الدراسة	التصميم	التنفيذ	التقييم والتطوير
- دراسة أفضل الممارسات العالمية في تأهيل قدرات الفتاة. - دراسة ميدانية على حوالي 400 فتاة سعودية لفهم احتياجاتهن من الكفاءات.	تصميم المحتوى العلمي والحقيبة التدريبية وفق منهجية التصميم المرتكز حول الإنسان، والذي تضمن باقة من التدريبات والأنشطة.	- تنفيذ برنامج إعداد المدربات واعتمادهن من مؤسسة تعليمية بريطانية متخصصة. - تنفيذ البرنامج مع الفتيات في ثلاثة مدن سعودية، استفاد منه 250 فتاة سعودية.	- تنفيذ دراسة قياس الأثر الاجتماعي للمشروع. - تطوير أسلوب التنفيذ وتصميم الحقيبة انطلاقاً من نتائج الدراسة.



في الخلاصة، فإن برنامج الثروة الناعمة اعتمد في نجاحه على أربع عناصر هامة، يضاف إليها عاملٌ خامسٌ فيما يتعلق بنسخة العام المقبل 2020 وهو نتائج قياس الأثر:



خلاصة المشروع في الأرقام

عدد المستفيدات	250 فتاة	عدد البرامج التي طبقت	10 برامج: • الخفجي (8 برامج) • جدة (برنامج واحد) • الخبر (برنامج واحد)
عدد المدن	3 مدن: • الخفجي (200 فتاة) • جدة (25 فتاة) • الخبر (25 فتاة)	عدد المدربات (الميسرات)	7 مدربات

نتائج قياس الأثر

الاجتماعي

الكفاءة ◀ الفاعلية ◀ الارتباط ◀ الأثر ◀ الاستدامة

الثروة الناعمة
برنامج بناء القدرات



الجنة التنمية الاجتماعية الأهلية
بمحافظة الحفصي
مستشفى وزارة العمل والتنمية الاجتماعية ببرنامج (٣٠٤)
لجنة إشراف مركز التنمية الاجتماعية للإرشاد والتأهيل المهني



برعاية

أهم عشرة نتائج لقياس الأثر الاجتماعي

أهم ستة أرقام تعبر عن رأي الفتيات في البرنامج:



88%

من الفتيات حافظت على تركيزها أثناء التدريب



95%

من الفتيات وجدت كفاءة المدربات جيدة جداً



86%

من الفتيات وجدت المستوى التنظيمي جيداً جداً



92%

من الفتيات تحسنت مهاراتها في التواصل تحسناً كبيراً أو جيداً



48%

من الفتيات شاركت مباشرةً كنتيجة للبرنامج في نشاط مجتمعي!



84%

من الفتيات تحسنت قدرتها على حل مشاكلها الشخصية

أكثر ثلاث كلمات ترددت عن الفتيات لوصف البرنامج:

أحتاجه! رائع! ثروته!

أهم ثلاثة آراء متفق عليها من المدربات:

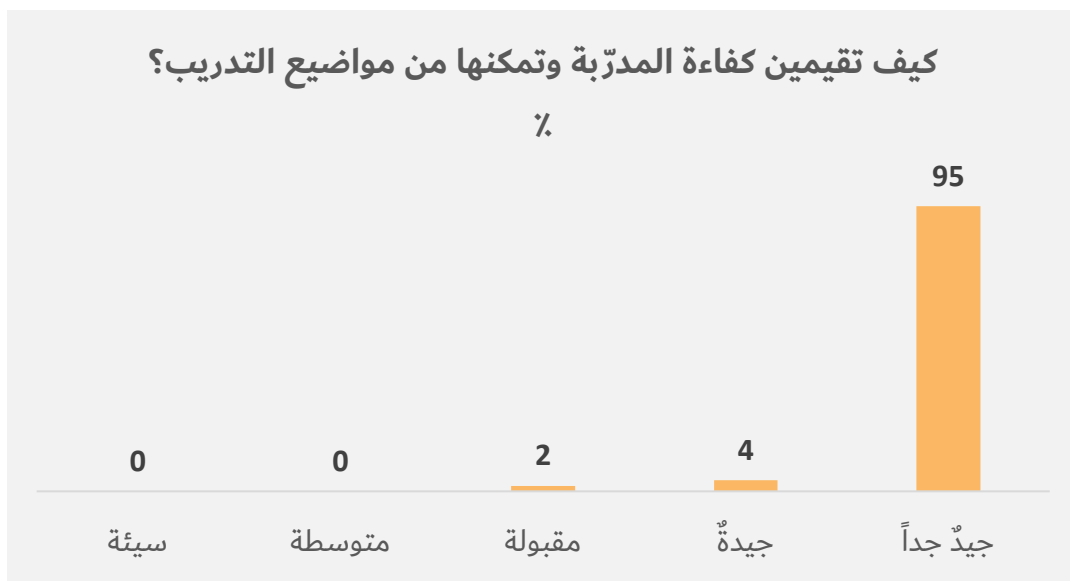
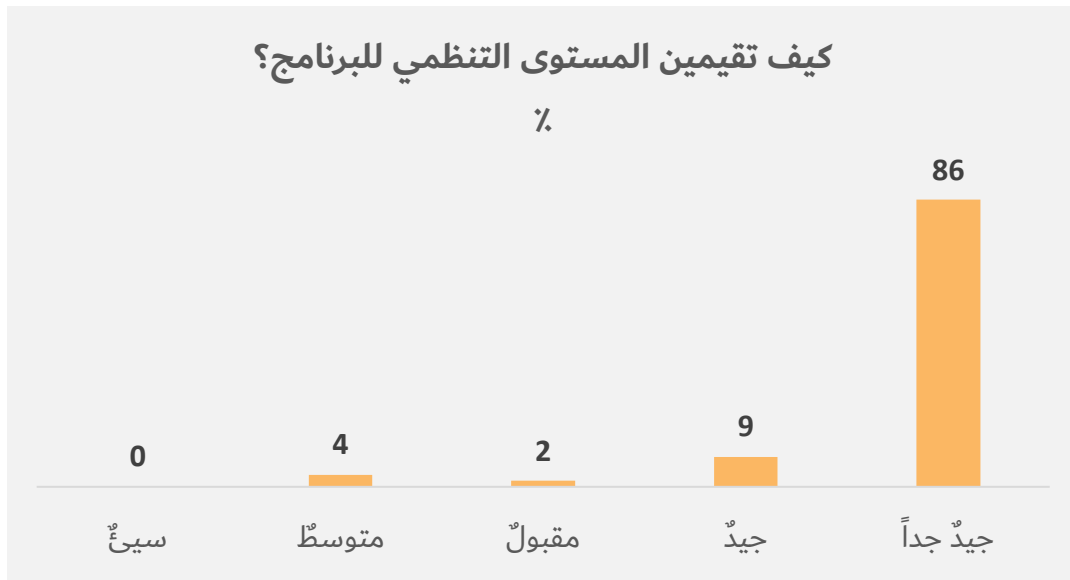
المشروع على مستوى عالٍ من التنظيم والمتابعة وتجهيزات القاعة

الحقيبة كانت المعين الرئيسي التي تميزت بالتدريبات والأنشطة، وشموليتها لأهم خمس كفاءات

المشروع يعتبر نقطة تحول للأفضل في حياة العديد من الفتيات نتيجة للبرنامج!

الكفاءة: هل أنجزت كل الأنشطة جيداً؟

نركّز في دراسة الكفاءة على قدرة إدارة المشروع على تنفيذه بمستوى عالٍ من التنظيم والكفاءة الإدارية. ترى المتدربات أن مشروع الثروة الناعمة تم تنفيذه بكفاءةٍ عاليةٍ جداً، لم تسجل أية حالة استياء لدى العينة المدروسة، **86%** من المتدربات تشيد بالمستوى التنظيمي العالي للبرنامج، والغالبية العظمى (**95%** منهنّ) وجدت المدربات على مستوى عالٍ جداً من التأهيل والكفاءة.



وهو ما يتوافق أيضاً مع رأي المدربات الذي وجدت المشروع على مستوى عالٍ من التنظيم، من ناحية الحقيبة التدريبية التي مثلت منهجاً متكاملًا ودليلاً ذاتياً للفتاة تستخدمه كأداةٍ لتخطيط حياتها وأهدافها في المستقبل كلما احتاجت للتطوير والتغيير. وهو ما اعتبرته المدربات واحداً من أهم ميزات الحقيبة التدريبية والذي جعلها تخرج عن المألوف من دور الوصاية والإملاء للفتاة المتدربة إلى الاستكشاف والتفكير وتمكين الفتاة للتخطيط والتغيير بنفسها.

من الجوانب المميزة أيضاً في الحقيبة التدريبية كما وجدتها المدربات هو شموليته لأهم خمس كفاءات تحتاجها الفتاة السعودية، والتي انطلقت من دراسة علمية موضوعية وليس مجرد افتراضات شخصية.

فضلاً عن جودة القاعة، ثم المتابعة الفاعلة لتنفيذ البرنامج والتقييم المستمر، كلها مثلت أموراً إيجابية عكست التنظيم العالي للبرنامج.

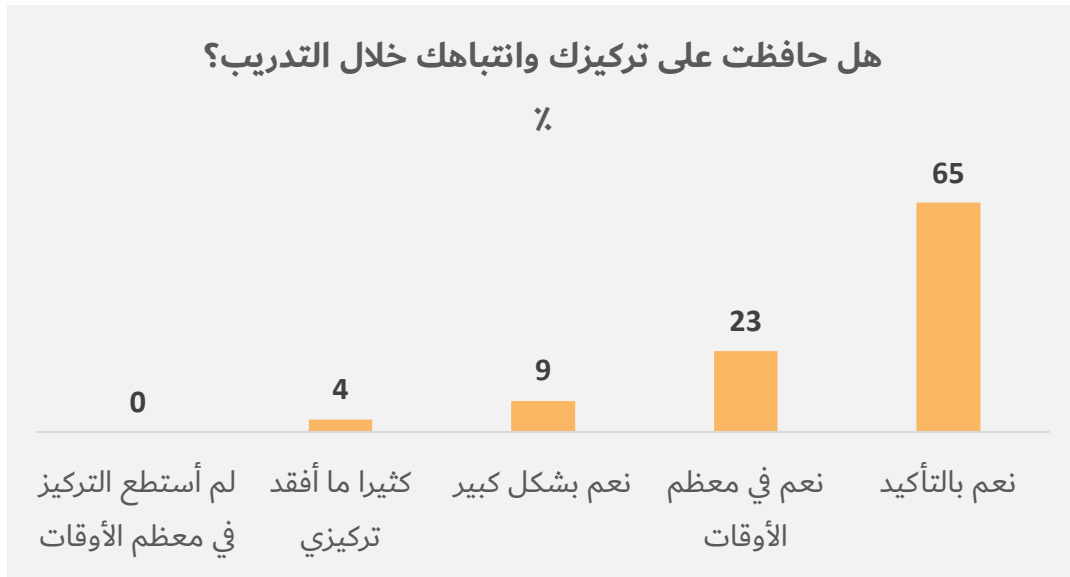
أهم نقاط التحسين الذي أشارت إليه المدربات وحتى الفتيات هو إطالة فترة البرنامج من ثلاثة أيام إلى أربعة أيام. وأشارت أيضاً المدربات إلى أهمية وجود متابعة للفتيات بعد انتهاء البرنامج وعدم تركهن مباشرة، لضمان وجود أثر مستدام للبرنامج على المدى البعيد، وذلك من خلال خدمات التوجيه التي تقدم لكل فتاة على حده.

الفاعلية: هل حقق البرنامج أهدافه؟

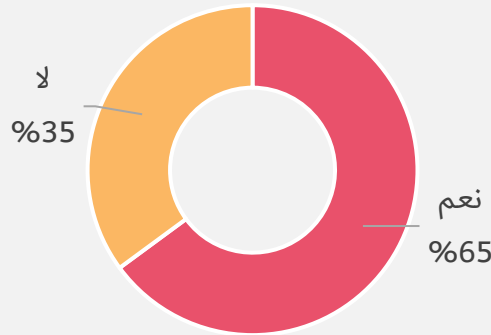
نرکز في دراسة الفاعلية على فهم تفاعل المتدربات مع المشروع وأنشطته، فالتفاعل على المدى القصير (أثناء المشروع) هو الخطوة الأولى للوصول إلى الأثر المنشود بعيد المدى.

غالبية المتدربات (65%) حافظت على تركيزهنّ طوال فترة التدريب، وعلى العموم، فحوالي 88% من المتدربات حافظت على تركيزهنّ معظم أوقات التدريب على الأقل، وهو يعكس طبيعة التدريب وتصميم الأنشطة والتدريبات التي تحافظ على تفاعل الفتيات وتشغلهنّ بأهداف البرنامج.

في الأنشطة الفردية، فغالبية المتدربات (65% منهنّ) ساهمت في الأنشطة، كنشاط تصميم مشروع مجتمعي.



هل شاركت في الأنشطة الفردية (مثل تصميم مشروع مجتمعي)



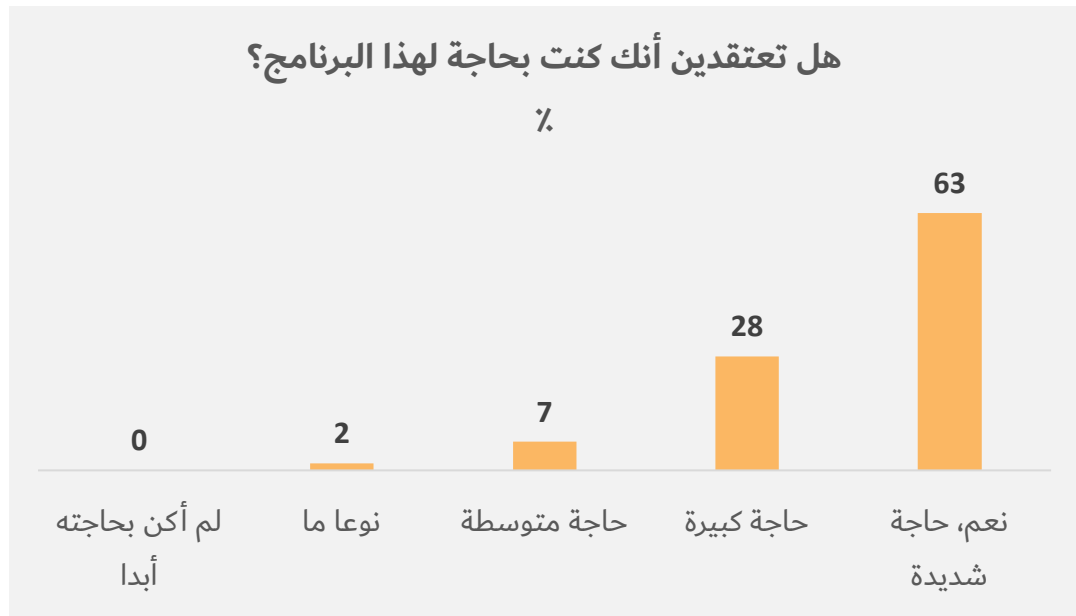
أهم ما لفت انتباه المدربات في البرنامج هو التفاعل الجاد للفتيات في البرنامج على الرغم من كون بعضهن طالبات جامعية ويرتبط وقتها بمحاضرات الجامعة، التفاعل الجاد في البرنامج رافقه تواصل مستمر لعدد من الفتيات مع المدربات خارج أوقات التدريب حول مواضيع التدريب.

وأشارت إحدى المدربات أن التفاعل في البداية كان مصحوباً بقلّة في الثقة نتيجةً لما يدركن عن أنفسهنّ، وسرعان ما ازداد التفاعل والإحساس بالثقة بالنفس بعد عدّة تمارين حول اكتشاف قدرات النفس. حيث أشارت مدربة أخرى إلى تخوفها في البداية من ملل الفتيات نتيجة لجدية الموضوع المطروح، لكنّها تفاجأت بتفاعل الفتيات وتشوقهنّ للفقرات المقبلة وإلى ماذا ستنتهي به الحقيبة التدريبية.

الارتباط: هل يتوافق المشروع مع احتياجات المجتمع؟

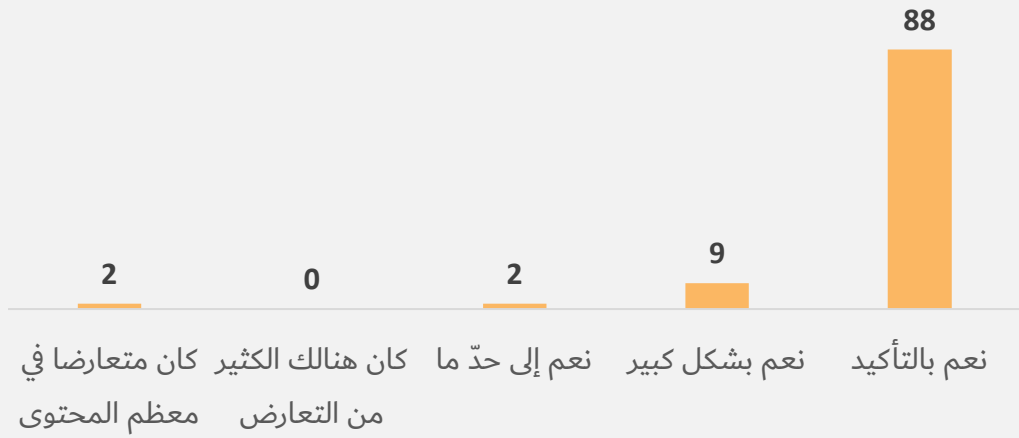
نتأكد هنا من كون المشروع ينطلق فعلاً من احتياجات المجتمع، ويتوافق مع قيمه وتوجهاته.

أظهر التحليل حاجةً شديدةً إلى المشروع لدى أكثر من 63% من الفتيات. وعلى العموم، فحوالي 91% من الفتيات كانت بحاجة إلى هذا البرنامج حاجةً شديدةً أو متوسطةً. وهو مؤشرٌ مهمٌ على أهمية إطلاق هذا المشروع لهذه الفئة من الفتيات أن المحتوى العلمي يتوافق مع القيم المجتمعية والدينية بشكلٍ مؤكدٍ أو كبيرٍ. وهو متوقع كون البرنامج تم تصميمه أصلاً انطلاقاً من دراسة ميدانية لاحتياجات الفتاة السعودية من الكفاءات الشخصية، وبلاستفادة أيضاً من أفضل الممارسات العالمية في بناء قدرات الفتيات.



هل يتوافق المحتوى العلمي التدريبي مع القيم المجتمعية والدينية لديك؟

%



وترى المدربات حاجة ماسةً لهذا البرنامج في زمن كثرت فيه الملهيات التي تشغل الفتيات عن دورها في الحياة، وزد عليه توقيت البرنامج في هذه المرحلة المبكرة في حياتهنّ، وتبدأ الفتاة حياتها بمعرفةٍ كاملةٍ لقدراتها وميولها وتتعلم رسم خطتها الشخصية والمهنية وفق ذلك. فهو كما وصفته إحدى المدربات يختصر على الفتاة سنواتٍ عديدةٍ من التجارب. وهو أيضاً يجمع شتات الفتاة التي كثيراً ما تجهل شخصيتها ونقاط قوتها، لذا كان هذا البرنامج الذي أوقد لها الشرارة الأولى للتغير بقرارٍ داخليٍّ من الفتاة ودافعٍ منها!

وتعتقد المدربات أن هذا البرنامج لا يغطي احتياجات الفتاة السعودية فحسب، وإنما هو يلامس **احتياجات الفتاة العربية** عموماً، لما وصفته بكثرة من يضع نفسه وصياً عليها. وعلى الصعيد الوطني، فهو احتياج للمملكة العربية السعودية وتحقيق رؤيتها 2030 التي تقوم على أكتاف موارد المجتمع الحقيقية وهي الإنسان.

الأثر: ما هو التغيير الإيجابي الذي حدث في المجتمع؟

الأثر الاجتماعي هو التغيير الذي يحدثه المشروع على المدى البعيد في حياة المتدربات المستفيدات، وذلك في الجوانب الخمسة التي ركّز عليها المشروع:

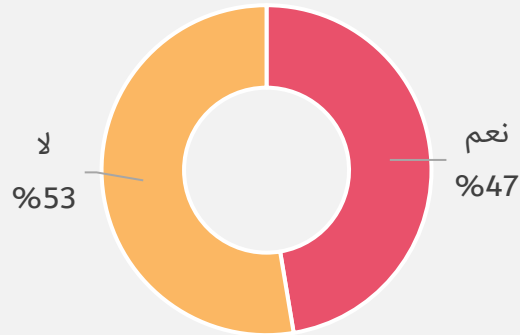
الشخصي | المجتمعي | الاتصالي | التفكير | المهني

على الصعيد **الشخصي**، فقد تمكّنت 47% من الفتيات من تحديد أهدافها الشخصية لأول مرة، في حين وضعت 67% من الفتيات خطة عملٍ شخصية لتحقيق أهدافهنّ.

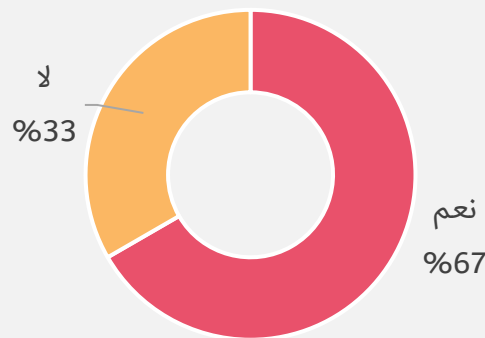
واعتبرت المدربات أن البرنامج هو نقطة تحول في شخصية الفتيات، خصوصاً عندما أدركن مواردهنّ الشخصية، ما انعكس ذلك كمثال على كتابة السيرة الذاتية، حيث بدأت الفتيات تركّز في سيرتها الذاتية على مواردها الشخصية ونقاط قوتها.

وعلى صعيد خطة العمل الشخصية، فقد انعكس البرنامج على إدارة مواردهنّ ووقتتهنّ، حيث ذكرت إحدى المدربات أن الفتيات بدأت بمراجعة ما لديهنّ من أعمال بحيث تركّز فقط على ما يخدم توجهاتهنّ وأهدافهنّ، وتستبعد ما أمكن من المشتتات. ففي حياة الفتاة الكثير من الأنشطة المتعاقبة التي تملؤ وقتها، ولا يمكن أن تعتبرها هامة أو غير هامة طالما ليس لديها هدف وخطة شخصية، لكن بعد أن تتضح لديها رؤية المستقبل، عندها ستكون مدركة وواعية لما يخدم هذه الأهداف أو يؤخرها. فقد يكون النشاط حضور دورة علمية ما مثل (إدارة المشاريع التنموية PMD كإحدى الأمثلة التي ذكرتها المدربات)، وهو قد تراه الفتاة هاماً ويعزز من دورها، لكن مع تحديد الأهداف الشخصية المتوافقة مع شغفها، تبين أنّ هذه الدورة بعيدة عن أهدافها. وغيرها الكثير من الأمثلة التي ساعدت على تركيز الفتيات على تحقيق ذاتهنّ وطموحاتهنّ.

ماذا أنجزت في البرنامج على الصعيد الشخصي؟
حددت أهدافي الشخصية

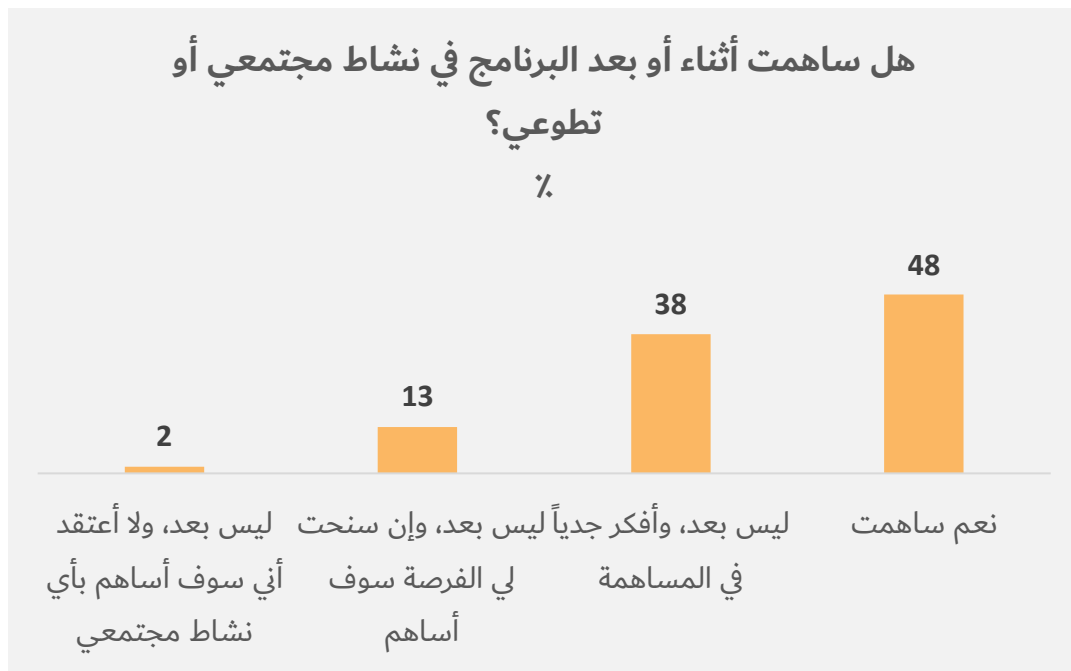


ماذا أنجزت في البرنامج على الصعيد الشخصي؟
عمل خطة شخصية



وفي الجانب **المجتمعي**، فقد ساهمت **48%** من المتدربات بنشاطٍ مجتمعيٍّ أو تطوعيٍّ أثناء وبعد البرنامج، كنتيجة لما تعلّموه في البرنامج من مهاراتٍ ومعارف، فضلاً عن التحفيز الكبير الذي تلقونه في البرنامج وأجواء التفاعل، و**38%** من الفتيات لما تساهم بهن، وفي نفس الوقت تفكّر جدّياً في المساهمة في نشاطٍ مجتمعيٍّ أو تطوعيٍّ.

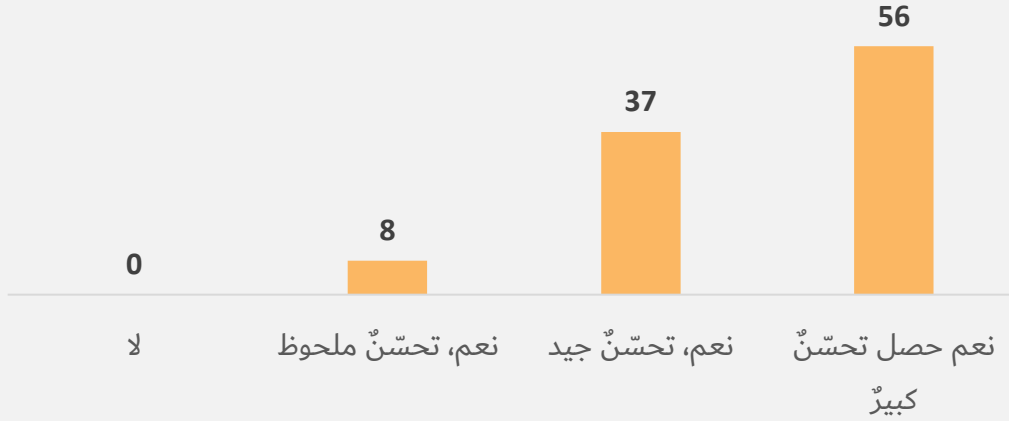
حيث أشارت المدربات إلى أن الكثير من الفتيات قد قررت خلال البرنامج التطوع، وبالفعل تطوعت في أعمال مجتمعية.



بالنسبة **للتواصل**، ترى جميع الفتيات أن مهارات التواصل قد تحسنت لديهن وبدرجات متفاوتة، بينهن 56% من المتدربات تحسنت مهارات التواصل لديهن تحسناً كبيراً نتيجة للبرنامج. ووصفت المدربات التطور الذي حدث في البرنامج لدى الفتيات بأنه نوعي، حيث نقلت عن عدد من الفتيات المتدربات أن حضورهن لم يكن صدفة بقدر أن تدبير الله الذي سخر لهن هذا البرنامج ليغير في حياتهن وطريقة تعاونهن وتعاملهن مع الناس من حولهن.

هل تحسّنت مهاراتك في التواصل مع الناس المحيطة بك
كنتيجة لبرنامج الثروة الناعمة؟

%



على صعيد **كفاءة التفكير وحل المشكلات**، فجميع المتدربات عايشت تحسناً ملموساً في قدرتها على حل المشاكل الشخصية بدرجات متفاوتة، بينهنّ **48%** زادت قدرتها بشكل كبير على حل المشاكل الشخصية كنتيجة للبرنامج.

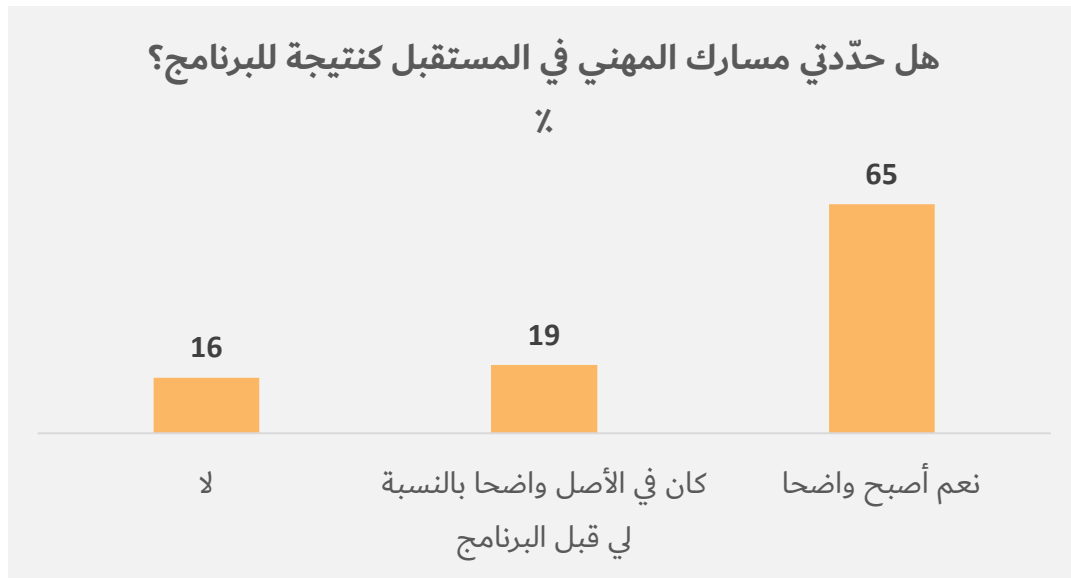
كنتيجة للبرنامج، هل أصبحت أكثر قدرة على حل مشاكلك الشخصية؟

%



وأخيراً أعلى **الصعيد المهني**، فقد حدّدت **65%** من المتدربات مسارهنّ المهني لأول مرة من خلال أنشطة هذا البرنامج التدريبي، في حين أن **19%** كان مسارهنّ المهني واضحاً مسبقاً.

حيث أشارت المدربات إلى أن هناك فتيات قد قررت إكمال دراستها كنتيجة للبرنامج بعد أن توقفت، وأخرى قررت فتح مشروعها الخاص وتركزت انتظار الوظيفة الثابتة، وفتاة أخرى قررت تغيير مسار دراستها بما يتوافق مع قدراتها وطموحها.

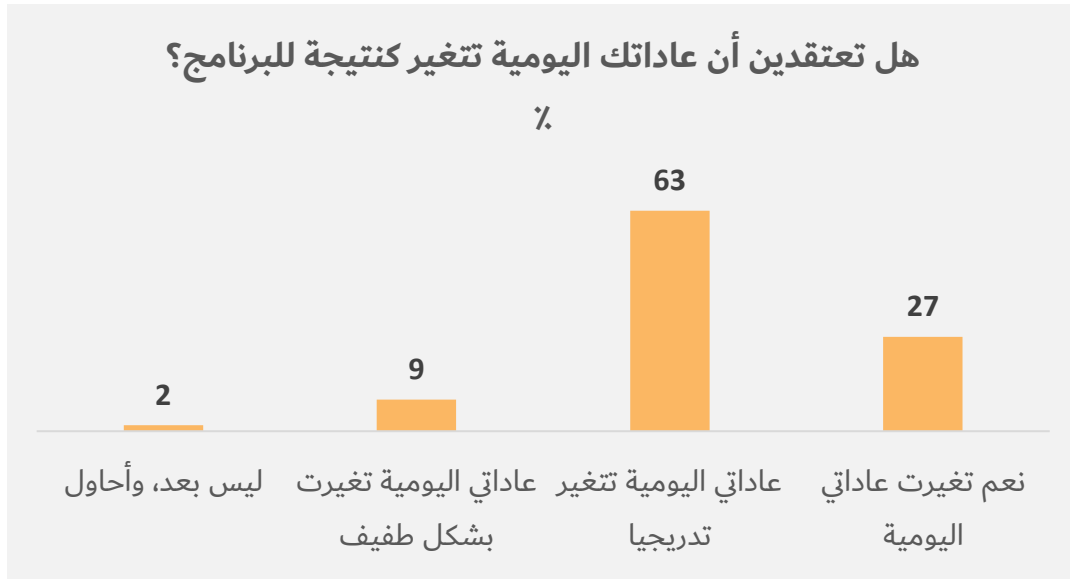


الاستدامة: كم ستستمر نتائج وأثر المشروع بعد انتهائه؟

يعتبر تحوّل المهارات إلى سلوكيات وعادات يومية هو ما يضمن استدامة المهارات فترةً طويلةً. لذلك ولأجل قياس استدامة الأثر الاجتماعي للبرنامج قمنا بقياس مدى تطبيق السلوكيات الجديدة في الحياة اليومية.

أكدت **92%** من الفتيات أن عاداتهن اليومية تتغير نتيجةً للبرنامج بدرجاتٍ متفاوتةٍ، بينهن **27%** تغيرت عاداتهن اليومية بشكلٍ كبيرٍ وعلى المدى البعيد.

لذا يمكن القول إن البرنامج لا يقتصر أثره على تغيير حياة الفتيات إلى الأفضل، بل ويتعدى إلى كونه أثراً مستداماً لسنواتٍ عدةٍ نظراً لكونه يزوّد بأدوات ذاتية داعمة. حيث نقلاً عن إحدى المدربات فإن الفتيات يحاولن التمسك بالعادات الجديدة والتغييرات التي حصلت في حياتهن، وبنفس الوقت تعتقد أن استمرار هذا الأثر يتطلب متابعةً من فريق المدربات مع الفتيات لفترةٍ من الزمن.



الثروة الناعمة

برنامج بناء القدرات



قصص ومقتطفات

قصص قصيرة ومقتطفات ترويها الفتيات المستفيدات



قصص نجاح مختارة عن الفتيات



التفكير بطريقة مختلفة

إحدى الفتيات كان لديها مشروع أشغال يدوية متوقف بسبب عدم قدرتها على الإيفاء بالإيجار الشهري. وكنتيجة للبرنامج أطلقتها من جديد بعد تغيير خطة علمها بحيث انطلقت من مواردها المتاحة. فاعتمدت بشكل رئيسي على "الانستغرام" للترويج لمنتجاتها دون الحاجة إلى استئجار محل. والآن مشروعها يعمل بقوة وعائدات مالية جيدة جداً تعود لها دون وجود مصاريف مستهلكة ومرهقة كالإيجار.



توجهات العمل والدراسة

فتاة كانت تعاني من مشكلة عائلية استدعت توقفها عن الدراسة، بفضل الله وكنتيجة للبرنامج عادت تكمل دراستها في جامعة الملك عبد العزيز في تخصص جديد يناسب توجهاتها. أيضاً استطاعت تقديم مشروعها الشخصي في رسم وتقديم قصص الأطفال الملونة والمبسطة وقدمت أكثر من دورة تدريبية في ذلك.



اقتباسات من الفتيات:

”

نعم حقق البرنامج أهدافي وأحدث تغييراً يتوافق مع طبيعة شخصيتي ووضح قيمتي التي أملكها وكيف ومتى أتعامل مع موارد الشخصية وتحديد مسؤولياتي وأدوارتي.

لمياء العتيبي، متدربة



”

قيّم بالمعلومات المفيدة، وهو أفضل وسيلة لكل من أراد تطوير نفسه بشكل أفضل.

رحمة اليامي، متدربة



”

الحمد لله الذي أكرمنا بالحصول على هذه الدورة، دورة غاية في الجمال والروعة .. هادفة .. ومميّزة ..

لامست حاجتنا ومتطلباتنا جميعاً، نفعا الله بها. قدمتها مدربة مبدعة بشكل جميل ومتقن وبوسائل تدريبية ممتعة ومتنوعة. غيّرت بعض توجهاتي وسأبدأ بالعمل على تحقيقها قريباً بإذن الله.

كاملة المطوع، متدربة



”

البرنامج جدًّا هادف! أفادني كثيرًا ووجهني وأعطاني وعيًا أكثر، جدًّا في داخلي الطموح حتى أحقق أهدافي.

شعوري لا يوصف فعلاً. البرنامج رائع في بناء قدرات الفتاة الشخصية وتحديد الأهداف، ركز على نقاط القوة ومواردنا مع قيمنا الشخصية، أيضاً مع تنوع في الأساليب. جميل جدًّا، لأول مرة أدخل دورة وأستفيد!

روابي سطاتم الشمري، متدربة



”

هذا البرنامج أحدث تغييراً في شخصيتي، برنامج أكثر من رائع ومليء بالطاقة والإيجابية!

وجدان الزعبي، متدربة



”

استفدت جدًّا وأكثر مما توقعت، أستطيع الان ترتيب أفكاري وخططي المستقبلية، عرفت الشخصية الأقوى لدي والميزات التي تميزني، تعرفت على المهنة التي تناسب شخصيتي وتوجهي، وأصبح لدي قدرة على الدخول في المجتمع، وحل أي مشكلة تواجهني بطرق مبتكرة، حتى أكوّن الهوية الخاصة بي.

نوف محمد القحطاني، متدربة



برنامج الثروة الناعمة في كلمة!

أتحننا للفتيات في الدراسة وصف الثروة الناعمة في كلمة واحدة، أعدنا ترتيب الكلمات وتصنيفها وتصميمها وفقاً لتكرارها لدى الفتيات. الأمر الذي أظهر الروح الإيجابية العالية التي وصلت إليه الفتيات بعد البرنامج، علماً أن تنفيذ جميع البيانات تم بعد أشهر من انتهاء البرنامج:



للاطلاع على مزيد من مقتطفات الفتيات وتفاعلهنّ مع البرنامج تابعونا على:



وسم:

#الثروة_الناعمة في تويتر



حساب مشروع:

الثروة الناعمة على تويتر



مجتمعي
مساهماتي

الثروة الناعمة
برنامج بناء القدرات

الخلاصة

والاستنتاجات

أكتشفي

حددي

خذي

تشاف

الزخارف الجميلة

تجديد

الزخارف
الجميلة



المشروع تم تنفيذه بكفاءةٍ ومستوٍ عالٍ من التنظيم كما ترى الغالبية العظمى من كل الفتيات (86% منهن) وأيضاً بشهادة المدربات. في المقابل فالمدربات كانوا بشهادة 95% من الفتيات على مستوٍ عالٍ من

التنفيذ والإعداد:

- البرنامج تم تنفيذه بكفاءة عالية
- الحقيبة تفاعلية مبتكرة

الكفاءة والتمكّن والودية. ساعد ذلك حُسن اختيار المدربات في البداية، إضافةً إلى حصول المدربات على تدريب خاص لتقديم البرنامج بكفاءة عالية، إضافة إلى الحقيبة التدريبية التي أُعدت بأسلوب تفاعلي مبتكر يدعم المدربات في جذب الفتيات والمحافظة على تفاعلهنّ وتركيزهنّ طوال البرنامج.

البرنامج شهد تفاعلاً غير مسبوقٍ من الفتيات، حافظت الفتيات على تركيزهنّ طوال أو معظم الوقت، ساهمت معظم الفتيات في الأنشطة الجماعية والفردية كتصميم المشروع المجتمعي وإعداد الخطط

التفاعل:

- شهد تفاعلاً غير مسبوق من الفتيات

الشخصية. وهو يدلّ على أن البرنامج فعّال في بناء مهارات الفتيات وتمكينهم من أدوات التغيير.

ومع تمازج كفاءة التنفيذ والإعداد المبتكر للحقيبة التدريبية ظهر الأثر جلياً في حياة الفتيات على صعيد

طريقة تفكيرهنّ ونظرتهمّ للحياة والمجتمع ولأنفسهنّ، وحتى في مسارهنّ العلمي والمهني.

ظهر أيضاً من التحليل تغيير إيجابي ملموس على الجوانب الخمسة التي ركّز عليها البرنامج، فقد وضعت الفتيات أهدافاً وخططاً شخصية لأول مرة انطلاقاً من الموارد الخاصة بكل فتاة، شاركت نصف الفتيات مباشرة بعد البرنامج في أنشطة مجتمعية وتطوعية، والبقية تبحث عن فرصة مناسبة للعمل المجتمعي. معظم الفتيات تحسّنت علاقتهنّ مع الناس المحيطة من حولهنّ نتيجة لما تعلمن من مهارات في البرنامج. تحسّنت قدرتها على المحاكاة والتفكير وحل المشاكل. حدّدت الفتيات مساهمتهنّ المهني لأول مرة.

- الأثر الاجتماعي لدى الفتيات:**
- وضعت أهدافاً وخططاً شخصية
 - شاركت في أنشطة مجتمعية
 - تحسّنت علاقتهنّ مع الناس
 - تحسّنت القدرة على حل المشاكل
 - حدّدت مساهمتهنّ المهني

الفتيات مازالت تتعايش مع البرنامج حتى بعد انتهاء البرنامج، فالغالبية العظمى بينت أن ما تدربت عليه في البرنامج بدأ يظهر تدريجياً على عاداتهنّ اليومية، وهو ما يبشّر أن أثر البرنامج سيدوم على المدى البعيد، أضف إليه مشاركة الفتيات بأنشطة مجتمعية وتطوعية. هذا كله يدلّ على أثر اجتماعي ملموس ومستدام للبرنامج على المدى البعيد.

توصيات

للمشاريع القادمة

كل شيء يحدث في
وقته المناسب ثق بتدبير الله
و اطمئن

الثروة الناعمة
برنامج بناء القدرات

قف عا

البرنامج كما بينا سابقاً قد حقق أهدافه وأحدث أيضاً أثر ملموساً على المدى البعيد، الحفاظ على هذا المستوى العالي يتطلب تحسيناً مستمراً وتطويراً في تخطيط وتنفيذ المشروع بما يعظم فعلياً من الأثر الاجتماعي للبرامج المقبلة.

توافقت توجهات الفتيات مع المدربات في الآراء حول البرنامج، وأيضاً التوصيات والمقترحات، وحصل اتفاق كبير حول التوصيات الثلاثة:

وهي النقطة الأكثر إلحاحاً من المدربات والفتيات أيضاً، اعتمدت نسخة 2019 من الثروة الناعمة على ثلاثة أيام تدريبية، ما يقترحونه هو رفع المدة إلى أربعة أيام، بما يغطي حجم التدريبات والأنشطة.

زيادة مدة البرنامج



تميزت الأنشطة والتدريبات بتغطيتها لكامل أوقات التدريب والذي كما تبين حافظ على تركيز الفتاة وحول البرنامج إلى ورشة تغييرٍ فعليةٍ، أبرز ما اقترحه المدربات على وجه الخصوص هو إضافة أنواع جديدةٍ من الأنشطة والتدريبات على الحقيبة التدريبية.

تنوع الأنشطة



وهي النقطة التي اعتبرت المدربات الأكثر أهمية فيما لو أردنا استدامة أثر البرنامج، وأكدت الكثير من الفتيات على احتياجها للمتابعة والتوجيه من المدربات أو غيرهن من الموجهات، لدعم الفتيات وشحذ همتهن بعد البرنامج.

المتابعة بعد البرنامج



ومن خلال جلسات نقاشية عدة لجميع المعنيين في المشروع من مدربين وإداريين ومستفيدين، خرج فريق العمل بثلاث **مبادرات مجتمعية** مقترحة هامة للفتيات السعوديات، يتوقع أن لها أثر اجتماعي ملموس، وهي:

برنامج إرشادي للفتيات المتخربات من البرنامج، يستمر من ثلاثة إلى ستة أشهر، تهدف إلى ترسيخ المهارات والممارسات المكتسبة في الورشة، في المجالات:

- الخطة الشخصية
- التطور المهني والريادي
- التواصل والعلاقات الاجتماعية
- النشاط المجتمعي وتجارب التطوع
- منهجية التفكير

الإرشاد الشخصي



منصة رقمية توفر مجموعة من:

- المقاييس الرقمية
- الأدوات وقوالب العمل
- المعارف الإضافية والقصص المحفزة
- والتي تدعم الفتيات على إحراز مزيد من التقدم وقياسه في المجالات الخمسة التي ركزت عليها الثروة الناعمة، تستهدف هذه المنصة:
- الخريجات من البرنامج لمساعدتهم على ترسيخ المهارات والممارسات.
- عموم الفتيات في المملكة العربية السعودية.

منصة رقمية داعمة



عمل نسخة رقمية من الثروة الناعمة في منصة تعليم إلكتروني تفاعلي
مقسمة إلى خمس دورات تدريبية في مجالات الثروة الناعمة:

- الخطة الشخصية
- التطور المهني والريادي
- التواصل والعلاقات الاجتماعية
- النشاط المجتمعي وتجارب التطوع
- منهجية التفكير

تحتوي هذه المنصة على مجموعة من الأدوات الرقمية المتكاملة:

- رسوم متحركة (motion graphics)
- أدوات (tools)
- اختبارات (quizzes)
- قصص محفزة ومقالات (stories)

الهدف الأساسي هو توسيع أثر البرنامج في المملكة من خلال الوصول إلى
فئات جديد جغرافياً ومتنوعة ثقافياً في المملكة قد لا يتاح لها هذا البرنامج
ميدانياً في منطقتها، أو تحول الظروف بينها وبين حضور الورش الميدانية.

التدريب الإلكتروني



كلمة ختامية..

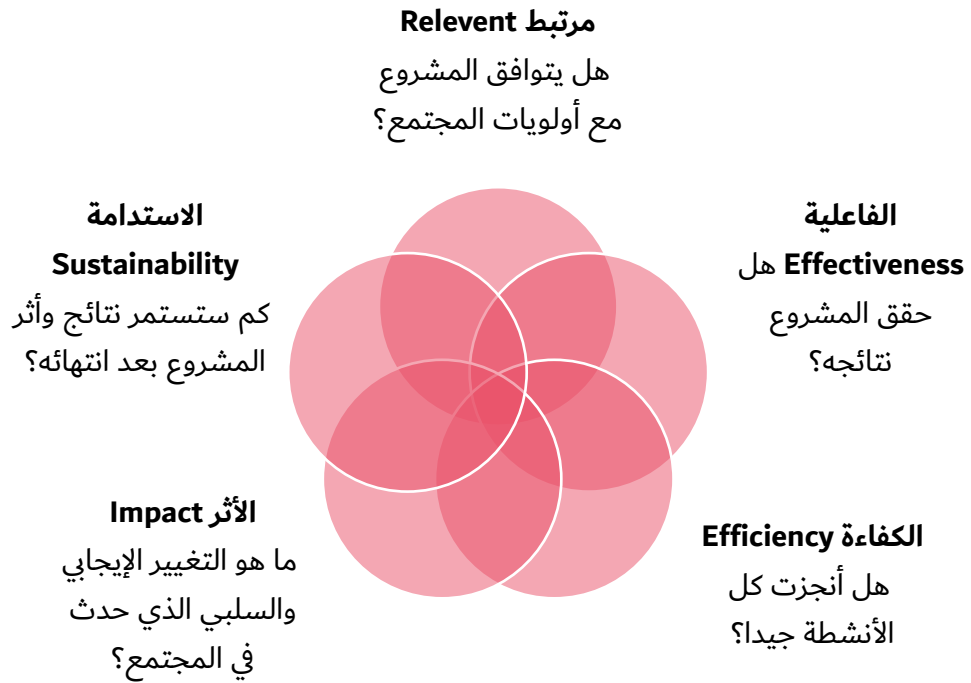
أحتاجه!

الكلمة الأكثر تداولاً من الفتيات عندما
تركنا لهنّ حرية اختيار الكلمة!
والرقم حتى يروي ذات الحكاية التي قصتها الفتاة، نعم..
إنها تحتاجه! لأنها تبحث عن التغيير، وقد غيّر المشروع في حياة
250 فتاة!
ولعل آلاف الفتيات في المملكة تحتاجه أيضاً..
وتنتظر وتحتاج همّة أهل الهمم..
والحقيقة أن أهمّ نتائج هذه الدراسة، ليس الأثر الاجتماعي
للمشروع، بقدر أنه أثبت للجميع أن الفتاة السعودية
طاقة مشعّة
وثروة ناعمة!

منهجية قياس الأثر

منهجية التقييم وقياس الأثر

استخدمنا في قياس أثر برنامج الثروة الناعمة إطار التقييم وقياس الأثر الاجتماعي **OCED / DAC Criteria** المطور من قبل منظمة التعاون الاقتصادي وتستخدمه رسمياً منظمات الأمم المتحدة وعموم المؤسسات المانحة الدولية في مشاريع قياس الأثر والمتابعة والتقييم، يشتمل هذا الإطار على خمسة محاور:



وبناءً عليه فإن المؤشرات الأساسية التي استخدمنا في قياس الأثر لمشروع الثروة الناعمة تم تصنيفها وفقاً لهذه المحاور الخمسة، وهي على الشكل:

المحور في إطار DAC Criteria	المؤشرات الأساسية	كيف سنقيسه؟
الكفاءة	• تقييم تنظيم البرنامج • تقييم أسلوب تقديم التدريب	• تقييم الفتيات للمستوى التنظيمي للبرنامج • الكفاءة والتمكن - الحقيبة التدريبية
الفاعلية	• تفاعل الفتيات في الورش • إنجاز الفتيات في التدريب (مشروع، خطة شخصية)	• نسبة المحافظة على التركيز • وجود مخرجات للتدريب (تطبيق الأنشطة)
الارتباط	• احتياج الفتيات لمثل هذا البرنامج • توافق المشروع مع الثقافة والقيم المجتمعية	• الاحتياج إلى البرنامج من وجهة نظر الفتيات • توافق المحتوى العلمي التدريبي مع القيم المجتمعية والدينية
الأثر	• التغيير الذي حصل في حياة الفتاة على خمسة أصعدة: ○ الشخصي ○ المجتمعي ○ الاتصالي ○ التفكير ○ المهني	○ تحديد الأهداف الشخصية - وضع خطة لتحقيق الأهداف ○ المساهمة في نشاط مجتمعي / تطوع ○ تحسن التواصل مع المجتمع المحيط ○ تحسن القدرة على حل المشاكل الشخصية ○ التعرف على المسار المهني الأنسب
الاستدامة	• مدى استدامة هذا التغيير على المنظور البعيد	• يعتبر تحوّل المهارات إلى السلوكيات وعادات يومية هو ما يضمن استدامة المهارات فترة طويلة. لذلك سنقيس مدى تطبيق السلوكيات الجديدة في الحياة اليومية.

تصميم جمع البيانات والعينة:

نستخدم لجمع البيانات أداتين: الاستبيان questionnaire والمقابلات الشخصية المعمقة

key informant interview:

الأداة	مصدر المعلومات	طريقة التواصل	حجم العينة
استبيان	الفتيات المستفيدات	استبيان إلكتروني	*54
مقابلة شخصية معمقة	المدربات والإداريون	اتصال هاتفي أو مقابلة وجهاً لوجه	7

* حجم العينة بالنسبة لمجتمع المتدربات البالغ 250 فتاة، والذي تم تحديده بناءً على سوية دقة لا تقل عن 90% عند

سوية ثقة لا تقل عن 90%.

رابط الاستبيان الإلكتروني:

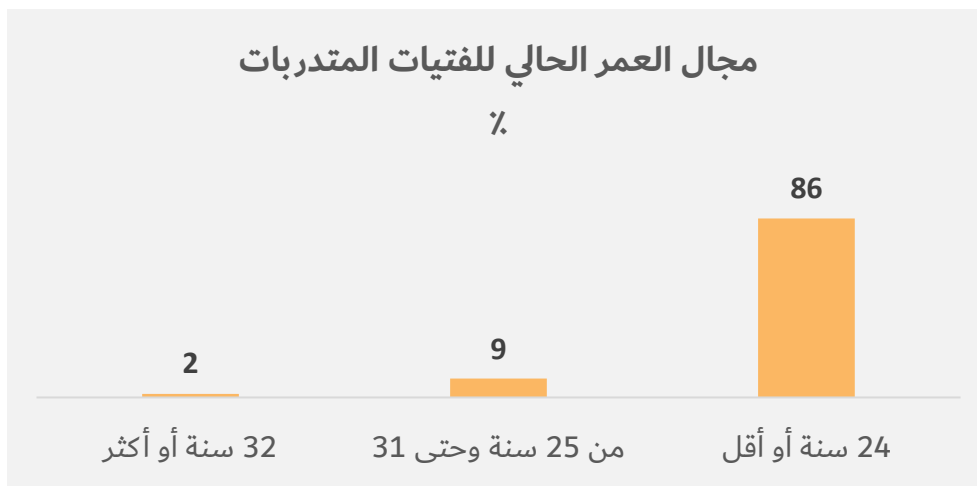
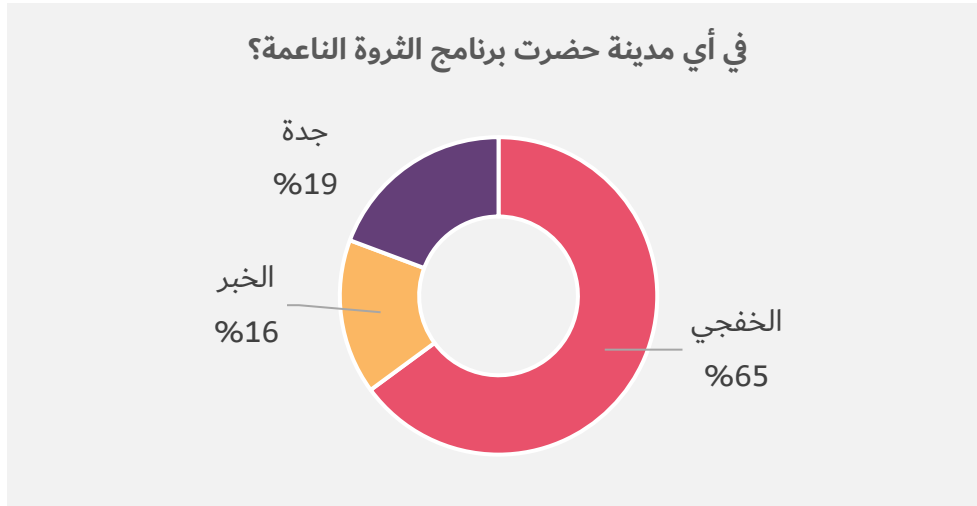
<http://bit.ly/2C8FUNI>



استمارة المقابلة المعمقة وُضعت في الملحق.

الإحصاء الوصفي للعيينة المدروسة:

بلغ حجم العينة 57 فتاةً من أصل 250 فتاةً استفادت من المشروع، فيما يلي وصفٌ لهذه العينة:



الملحقات

دليل المصطلحات

- **الأثر الاجتماعي:** التغيير الذي يحدثه المشروع في حياة الفتيات.
- **مرتبط:** هل يتوافق المشروع مع أولويات المجتمع؟
- **الفاعلية:** هل حقق المشروع نتائجه؟
- **الكفاءة:** هل أنجزت كل الأنشطة جيداً؟
- **الأثر:** ما هو التغيير الإيجابي والسلبي الذي حدث في المجتمع؟
- **الاستدامة:** كم ستستمر نتائج وأثر المشروع بعد انتهائه؟
- **مقابلة شخصية معمقة:** استمارة لجمع المعلومات من أشخاص مفتاحيين في المشروع من خلال الأسئلة المفتوحة.

قاموس المصطلحات الأجنبية

Social impact	الأثر الاجتماعي
Relevant	مرتبط
Effectiveness	الفاعلية
Efficiency	الكفاءة
Impact	الأثر
Sustainability	الاستدامة
key informant interview	مقابلة شخصية معمقة

استمارة المقابلة الشخصية المعمقة

قياس الأثر الاجتماعي

برنامج الثروة الناعمة

1. كيف تصفين احتياج الفتيات لهذا البرنامج؟ هل تستطيعي أن توضحي ذلك بمثال؟

2. كيف وجدتي تنظيم البرنامج؟ هلّا ذكرتي الأمور الإيجابية والسلبية؟

3. حدثيني عن تفاعل المتدربات في البرنامج؟

4. كيف تصفين تطوّر مهارات الفتيات كنتيجة للبرنامج؟ كيف ستتغير حياتهنّ؟ هل تستطيعي أن توضحي ذلك بمثال؟

قياس الأثر الاجتماعي

مشروع الثروة الناعمة

2019



رواد الإبداع التربوي